Dr. Goldziher

كتاب المسائل والجوابات

تاليف ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الدينوري

مما رواه عنه ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
رواية ابي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه عنه
رواية ابي الحسن علي بن عمر القزويني عنه رواية ابي الحسن علي
بن عبد الواحد بن احمد بن العباس الدينوري عنه رواية ابي محمد عبد
الخالق بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني عنه

فرغ من تعليقه العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى والى عفوه ومغفرته
موسى بن محمد بن ابرهيم الاطرابلسي بمدينة دمشق نهار الاحد اربع عشر رمضان
المعظم من شهور سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ولله الحمد والمنة وصلى الله
على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

Goldziher Ignácz

Gotha 636 1883. junius.

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدِمَشقى قراءة عليه وانا نسمع بالمسجد الجامع بحلب قيل له اخبركم ابو محمّد عبد الخالق بن عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين الصّابونى بقراءتك عليه فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا ابو الحسن على بن عبد الواحد بن احمد بن العباس الدّينورى قراءة عليه وانا اسمع فى جمادى الاخرة سنة عشرين وخمس مائة قال اخبرنا ابو الحسن على بن عمر القزوينى الحربى قراءة عليه وانا اسمع فى شوّال من سنة احدى واربعين واربعمائة قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العبّاس بن محمّد بن زكريا بن حيّويه الخزّاز قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمّد عبيد الله بن عبد الرحمن السكّرى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينورى، قال

سألت عن قوله لا داءَ ولا غائلةَ ولا خِبْثَةَ، امّا قوله لا داءَ فانّه يريد لا داء لك فى العبد من الادواء التى يُرَدّ منها مثل الجُذام والبرص والسّلّ والجنون والاوجاع المتقادمة وقوله لا غائلة هو من قولك اغتالنى فلان اذا احتال عليك بحيلة يُتْلفك بها بعض مالك يقال غالت فلانًا غُولُ اذا اذهبته والغضب غول للحِلْم والخمر غول للعقل والمعنى لا حيلة عليك فى هذا البيع يُغتال بها مالك، وقوله لا خِبْثَةَ يُريد الاخلاق الخبيثة التى تَرِدُ منها مثل الإباق والسّرَق والعرب ايضا تدعو الزنا خَبَثًا وخِبْثةً وفى الحديث انّ رجلا وُجِدَ مع امرأة خَبَثٌ بها اى يزنى بها والله عزّ وجلّ يقول الخَبيثاتُ للخَبيثين، وفى بعض الحديث ايضا يكون كذا اذا كثُر الخَبَث يُراد الفُسوق والفجور وكلّ قَذَر ونَجِس فهو خبيث قال وتُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائِثَ ومن هذا قيل خَبَثُ الحديد يريد انّه قَذَره ورديئه الذى يَنْفيه عنه الكير، والخِبْثة قد يكون الفساد فى البيع والفساد فى السِّباء تقول العرب هذا سَبْىٌ طَيِّبَةٌ اذا كان صحيحَ السَّبْى،

وسألت عن الغداء والعشاء امّا الغداء فانه ماخوذ من الغداة والعشاء
ماخوذ من العشيّ فاوّل وقت الغداء قبل الفجر الثانى قال رسول الله صلع
للعرباض بن سارية حيث دعاه الى السّحور هلمّ الى الغداء المبارك ويقال لمن
خرج من المنزل فى هذا الوقت قد غدا منه فان تقدّم هذا الوقت
لم يقل غدا ولكنه يقال أدلج اذا خرج نصف الليل او فى اوّله وادّلج اذا
خرج فى آخره فاذا انبسطت الشمس فان شئت سمّيت الغداء ضحاءً
تقول العرب ضحّ إبلك اى غدّها وسمّى ضحاءً لانهم يضحون للشمس ومنه
قول الله عز وجل لا تظمؤ فيها ولا تضحى / اى لا تعطش ولا تصيبك الشمس
فاذا كان نصف النهار فالوقت الظهيرة تقول أظهرنا كما تقول
أصبحنا وأمسينا قال الله عزّ وجلّ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ ، والعرب تسمّى الشربة فى نصف النهار القيل ولم
يبلغنى عنهم اسم الطعام فى هذا الوقت فاذا زالت الشمس وصار
الظلّ فيئا فهو الرّواح ولهذا قيل فى يوم الجمعة راحوا الى المسجد
ويرى اهل النظر انّ الرّواح ماخوذ من الرّوح لانّ الرياح تهبّ مع زوال
الشمس قال لبيد

* راحَ القَطينُ بِهَجْرٍ بَعْدَ ما ابْتَكَروا *

فجعل الرّواح فى الهاجرة ثم تكون الاكلة بعد الهجير عشاءً لانه بالعشيّ
يكون والعشيّ الى سقوط القرص ثم يكون المساء بعده الى عتمة الليل
وليس يزيل المساءُ العشاءَ قال الحطيئة

وأكْرَيْتُ العَشاءَ الى سُهَيلٍ أوِ الشِّعْرَى فَطالَ بِيَ الأَناءُ

وسألت عن الجار، والجيران اربعة أحدهم مَن ساكنك فى الدّار
ولهذا سمّت العرب زوجَ الرجل جارتَه قال الاعشى لامرأته

* أيا جارتى بيني فإنكِ طالقهْ *

والثانى الملاصِقُ المنزلِ لمنزلِك إذا كان بابُه يَشْرَعُ فى المحلّة كما يشرع بابُك، والثالث الذى كان معك فى المحلّة وإن لم يُلاصقك وهؤلاء الثلاثة الاصناف من الجيران هم الذين تقع الوصيّة لهم اذا قال المُوصى كذا وكذا من مالى لجيرانى فان لم يكن من هؤلاء أحدٌ فجيرانُ المحلّة جيرانُه صاروا جيرانًا بفقد اولئك وقد تحدث الاسماءُ بعدَم اشياءَ وحدوثِها ألا ترى انك تقول أبٌ ما دام الابنُ موجودًا وابنٌ ما دام الأبُ موجودًا وفوقَ ما كان أسفلُ وأسفلُ ما كان فوقُ وجارٌ ما كان جارٌ وقد يكون الرجلُ قريبَ الدّارِ منك ويكون آخرُ أبعدَ منه وان كان قريبًا منك فتقول هذا القريبُ منّى وهذا البعيدُ منّى فاذا عدم القريبُ دعوتَ مَن كنتَ تدعوه بعيدًا وكذلك صار هذا جارًا بفقد من كان أدنا اليك منه، والرابع من الجيران الذى جَمَعَك وإيّاه بلدٌ واحدٌ يقول الله عزّ وجلّ فى المنافقين ثمّ لا يُجاورونك فيها الّا قليلاً يعنى فى المدينة وانما تُسمّى هذا جارًا فى بعض الاحوال دون بعضٍ وبأن تُقابِلَه بمَن ليس يَجْمَعُك وإيّاه سببٌ كأنكما فى بلدٍ غريبان وأنتما من بلد فتقول هذا جارى فى بلدى وقد بيّنت النّمر بن تَوْلَب أنّ من الجيران الدّانى والقاصى بقوله

فلا الجارةُ الدُّنيا لها تَرْتَجِينَهُ ولا الضَّيْفُ مِنْها إنْ أناخَ مُحَوَّلُ

سألت هل يُسمّى الهجينُ فَرَسًا على الانفراد إذا لم يكن عليه راكبٌ
والهجينُ من الخيل هو الذى أبوه عتيقٌ وأمّه من الكوادن
وهو فرسٌ كان عليه راكبٌ اولم يكن ومثل ذلك من الرّجال
العَرَبِىّ تكون أمّهُ أمةً فهو عَرَبِىّ يقال فَرَسٌ هَجِينٌ ورَجُلٌ هَجِينٌ إذا
كانت أمّهُ أمةً وكانت العرب لا تكون تُزَوِّجُ الهجينَ من الرجال
وربّما كان لأحدهم الولدُ من الأمة فاستعبدَه

سألت عن الزّانى والزّانى هو الواطئ بغير تمهر ولا ثمن فى اللغة وكانوا يستقبحون الاسم لشهرته فيكنون عنه بالسفاح ويلقى الرجل المرأة فيقول سافحينى وهو مأخوذ من سَفْحِ الماء وهو صَبّه يريد علّم فعل فعلاً يَصِبُ منه الماء علينا فيكون ذلك أحسن من أن يقول زانينى، والمهر هو الشىء الذى يعقد به النكاح وتملك به المرأة وكل وطئ أمة له فيها شرك[2] لم يسم زانيا لأنه وطئ بتملك وإن لم يكن كل الثمن

سألت عن النّاسخ والمنسوخ والناسخ هو الذى اذا وقع زال بوقوعه غيره واستغنى عنه يقال الظل ينسخ الشمس والشمس تنسخ الظل لأن كل واحد منهما اذا وقع زال بوقوع الآخر وعلى هذا ناسخ القرآن ومنسوخه لان النّاسخ يقع فيرتفع العمل بالمنسوخ ومن هذا قيل نسخت الكتاب كأنك اذا كتبت ما فيه استغنيت عنه بالثانى

4a

وسألت عن السّارق والسّارق فى اللغة آخذ ما ليس له سرّا فان اخذه وهو مؤتمن سرّا فهو خائن يقال كل خائن سارق وليس كل سارق خائنا فان جاهر ولم يستتر فهو غاصب ثم ثبتت السّنّة أن القطع فى بعض السّرق دون بعض وفى بعض الاموال دون بعض وفى مقدار دون مقدار

وسألت عن الرّجل يخيّر المرأة فلا تختار حتى تقوم من مجلسها هل التخيير على حاله ام قد سقط بقيامها ولست أعلم فى القيام معنى يسقط شيئا لأنه خيّرها بين أن تكون فى حباله وبين أن تفارقه كأنه ملكها ذلك وجعل ما كان له اليها ولم يحل القول بوقت ولا حدّ فهى على ذلك حتى تردّه إليه فتقول قد رددت اليك من أمرى ما كنت جعلته لى فهذا الذى يجب باللغة والنظر

---

1) fehlt in Hdschr.

2) vgl. ZDMG, XLIX 217, 4, wo statt „heidnischen Sclaven" zu übersetzen ist: „eine Sclavin, an der er einen Antheil hatte".

وسألت هل كانت العرب قبل نزول القرآن وقبل مبعث النبيّ
صلعم تستوى فى المعرفة من جهة اللغة بجميع الاسماء التى
فى القرآن وما تحتها من المعانى ، والعرب لا تستوى فى المعرفة
بجميع ما فى القرآن من الغريب والمتشابه بل لبعضها الفضل
فى ذلك على بعض والدّليل عليه قول الله عزّ وجلّ
وما يَعْلَمُ تأْويلَهُ إلّا اللّهُ والرّاسخون فى العِلْم ونحن نذهب الى
أنّ الرّاسخين فى العلم يعلمونه على ما بيّنّا فأعلمنا اللهُ عزّ وجلّ
أنّ فى القرآن ما لا يعلمه من العرب الّا من رَسَخَ فى العلم
ويدلّ عليه قول بعضهم لرسول الله إنّك لتأتينا بالكلام من
كلام العرب ما نعرفه ونحن العربُ حقًّا فقال إنّ ربّى علّمنى
فتعلّمتُ وكذلك مذهبها فى الشعر ليس كلُّها تقولُه وإنّما يقوله
فى القبيلة الواحد والاثنان وكان الغلامُ اذا بلغ فقال من
الشّعر شيئًا هُنّئ به قومُه واستبشرتْ به عشيرتُه ورشّحوه
للمُنافخة عنهم والذبّ عن أعراضِهم قال الأعشى

أُدافِعُ عَنْ أعراضِكُمْ وأُعيرُكُمْ لِسانًا كمِقْراضِ الخَفاجِيِّ مِلْحَبا

وقال جرير لقومه

ألَمْ أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِما أَلْجَأْتُمُ مِن وَراءِنا

وكذلك هى فى الغريب ليس كلُّها يستوى فى العِلْم به ولا كلامُها
كلُّه واضحٌ عِنْدها بل منه المُبْتَذَل ومنه الغريبُ الوَحْشىّ الذى
انّما يعرفه العالمُ منها وقد يختلفون فى الحرف كما يختلف ويقول
العالم فى الشىء يُسْأَل عنه من اللغة لا يعرفه ويعرفه غيره
فيُخْبِر به ، ولهم علوم يتوارثها آخر عن اوّل بالنّجوم ومَناظِرِها وأنواءِها
والاقتداء بها والبُروق والسّحاب والرّياح وعِلْمٌ بالخيل والابل وبالنّبات
هذا الى ما خَصّوا به من القيافة والطّرق والزّجر وانّما يكون ذلك
فى الواحد منهم والاثنين فى القبيلة وسائرُ مَن فيها منهم لا
يعرف من ذلك الا النّبذَ اليسيرَ ،

وسألت عما تحتمل من الاسماء معنيين وأكثر وما لا تحتمل الا معنى واحدا وهذا كثير فمن ذلك الأرض حى الأرض التى نحت عليها والأرض الركام يقال رجل مأروض اذا كان مزكوما والأرض الرعدة قال ابن عباس أزلزلت الارض أم بى أرض اى رعدة والارض قوائم الفرس قال الشاعر

* ولم يقلب أرضها البيطار *

اى قوائمها ومن ذلك القرن وهو الخصلة من الشعر والقرن العقلة فى الجارية والقرن دفعة من عرق الفرس والقرن الجبل الصغير والقرن حاجب الشمس والقرن قرن الثور والقرن قرن الانسان فى السن والقرن يقال ثمانون سنة

ومن ذلك العرض هو الجبل والعرض الجيش والعرض خلاف الطول والعرض السعة ومن ذلك قول الله عز وجل وجنة عرضها السماوات والأرض اى سعتها ولذلك تقول العرب وفى الأرض العريضة مذهب لا يريدون العرض الذى هو خلاف الطول إنما يراد السعة

ومنها اسماء تقع تحتها معان متجانسة كالصوت تحته زئير الأسد وضجيج الثعلب ونبيح الكلب ونهيق الحمار هذا كله يقع عليه اسم صوت ثم يفرق بينه باختلاف مصوتيه ومنها انها تقع تحتها معان مختلفة من وجه متجانسة من وجه كالحيوان تحته الانسان والأنعام والسباع والحشرات هى مختلفة فى هذه الجهات ومتجانسة من جهة الحياة وهذا كثير فاما الاسماء التى لا تحتمل الا معنى واحدا ولا يتقوى فيها غير ذلك اتصلت بكلام او انقطعت فالانسان والغلام والشجر والحجر والجبل واشباه هذا ومن الغريب كالفرصاد هو التوت عند جميعهم والفرسك هو الخوخ والعطب هو القطن

وسألت هل تختلف العرب فى الاسم الذى يحتمل معنيين فيطبق واحد أحد المعنيين ويطبق آخر المعنى الآخر وقد يقع هذا فى جميع هذه الحروف ذوات الوجوه وانما يستدل على معانيها بما يتقدم قبلها من الكلام ويتأخر وربما لم يستدل بذلك فيحتاج حينئذ الى التوقيف كالقرء هو فى كلام العرب الحيض وهو الطهر ايضا وانما سمى الحيض قروءا والطهر قروءا لأن كل واحد منهما يأتى لوقت معلوم وكل شىء أتاك لوقت فقد أتاك لقرئه وقارئه قال الهذلى

كرفت العقر عقر بنى شليل إذا هبت لقارئها الرياح

اى لوقتها فى الشتاء ومثل القرء قوله تعالى والليل إذا عسعس يكون

إذا أقبل ويكون إذا أدبر" والندب والفرض لا يعلم الا توقيفا لأن
الغرضين مخرج واحد ما لم يبين ذلك الرسول صلعم او في القرآن
اشياء من الأمر والنهي تخرج مخرجا واحدا وهي لا يستوى في المعاني
فمنها أمر هو فرض كقوله عز وجل وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ومنها
أمر هو تأديب كقوله عز وجل وأشهدوا ذوى عدل منكم وآهجروهن في
المضاجع ومنها أمر هو تهديد كقوله عز وجل اعملوا ما شئتم وهذا
شيء لا يعلم الا بالتوقيف"

سألت عن الناسك وأصله الناسك لله عز وجل يقال نسك فلان
ينسك نسكا والاسم النسك والنسيكة الذبيحة والمنسك الذبح ويوم
الأضحى ايضا منسك وكان لا يذبح لله عز وجل القربان من بني اسرائيل
الا العباد المجتهدون وكانوا يذبحون نساكا لهذه العلة ثم استعير
الاسم لكل عابد مجتهد وان لم يذبح"

سألت عن قوله العلم فريضة على كل مسلم والفرض نوعان احدهما
فرض على جميع المسلمين عامة وعلى كل امرء في نفسه خاصة كالصلوة
والصيام والحج لمن وجد اليه سبيلا وفرض على المسلمين عامة اذا
قام به بعضهم سقط عن الآخرين كالجهاد وهو فرض على المسلمين ان تركوه
جميعا واضاعوا الثغور لزمهم جميعا ما يلزم تارك الفرض وان قام به
بعضهم سقط عن البعض وكذلك الجنازة وحمل العلم" ومن العلوم خاص
هو فرض على المسلمين لا بد لهم من أن يوجد فيهم ليستعملوه في أنفسهم من علم الصلاة
وعلم الزكاة لذى المال وعلم المناسك لمن حج"

وسألت عن الفقه والفقه في اللغة الفهم يقال فلان لا يفقه قولي وقال
الله عز وجل وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم اى
لا يفهمونه ثم يقال للعلم الفقه لانه عن الفهم يكون وللعالم فقيه لأنه
انما يعلم بفهمه على مذهب العرب في تسمية الشيء بما كان به شيئا

1) vgl. Zahiriten 71-73, 122

سألت عن قوله لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم
يريد لا يزال الناس بخير ما كان علماؤهم المشايخ ولم يكن علماؤهم
الأحداث لأن الشيخ قد زالت عنه ميعة الشباب وحدته وعجلته وسفهه
والمستحدث التجربة والخبرة فلا يدخل عليه في علمه الشبهة ولا يغلب
عليه الهوى ولا يميل به الطبع ولا يستزله الشيطان استزلال
الحدث مع السن الوقار والجلالة والهيبة والحدث قد تدخل عليه هذه
الامور التي أومنت على الشيخ فاذا دخلت عليه وأفق فلكه وأفلك

سألت عن قوله لا تفضلوني على يونس وهو يقول أنا سيد ولد آدم
ولا فخر، وليس هذا بمتناقض وانما اراد سيد ولد ادم يوم القيامة لانه
الشافع يومئذ والشهيد وله لواء الحمد والحوض وهو اول من تنشق
عنه الارض وأراد بقوله لا تفضلوني على يونس طريق التواضع وخفض
يونس لانه دون غيره من الانبياء مثل ابرهيم وموسى وعيسى يريد
فاذا كنت لا أحب ان أفضل على يونس فكيف غيره ممن هو فوقه
وقد قال الله عز وجل فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اراد
ان يونس عم لم يكن له صبر غيره من الانبياء واراد رسول الله صلع
لا تفضلوني عليه في العمل وفي البلوى من الله عز وجل فلعله أن يكون
أكثر عملا مني واعظم محنة وليس ما أعطى الله عز وجل نبينا صلع يوم
القيمة من السودد على جميع الانبياء والرسل بعمله بل بتفضيل الله
عز وجل عليه واختصاصه اياه،

سألت عن جهنم هل وجدت لها ذكرا في الشعر القديم وهذا يحتاج الى
تتبع وطلب وقد تذكرت فلم أذكر الا شيئا وجدته في شعر أمية بن ابي الصلت

فلا تدنو جهنم من بري ولا عدن يطالعها الأثيم
وهم يطفون كالأقداء فيها لبث لم يغفر الرب الرحيم
إذا شبت جهنم ثم زادت واعرض عن فوانسط الجحيم

وقرأت في الانجيل في غير موضع في جهنم ذات الوقود

9

سألت عن قول النبيّ صلعم للمستحاضة خُذي قِرْصَةً ممسكةً وقلت أن
بعض الفقهاء يذهب الى انها المطيبة بالمسك وبعضهم يذهب الى انها المأخوذة
من مسك سماه وهو الجلد فلا أرى هذين التفسيرين صحيحين ومن كان
منهم يستطيع أن يمتهن المسك هذا الامتهان حتى يمسح به دم الحيض
ولا نعلم في الصوف لتشبع الدم معنى فنخصه دون الخرق والقطن
والذي عندي في ذلك والله أعلم ان الناس يقولون للحائض احتملي معك
كذا يراد عالجي به قبلك او احتشي به وامسكي معك كذا يكنون به
فيكون ذلك احسن من الإفصاح فقوله خذي معك قرصةً اي قطعةً
من قطن او صوف او خرقةٍ وقوله ممسكة اي محتملة يريد
تحملينها معك تمسح القبل والعرب تقول مسكت كذا بمعنى أمسكت
وتمسكت قال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب فالكتاب على
هذا ممسك

سألت عن قوله من ترك الصلاة حشية النار فقد كفر وعن اشباه هذا
الكفر صنفان أحدهما الكفر بالأصل كالكفر بالله عز وجل او برسله او ملائكته
او كتبه او بالبعث وهذا هو الأصل الذي من كفر بشيء منه فقد خرج
عن جملة المسلمين وان مات لم يرثه ذو قرابته المسلم ولم يصل عليه
والآخر الكفر بفرع من الفروع على تأويل كالكفر بالقدر والإنكار للمسح
على الخفين وترك إيقاع الطلاق الثلث وأشباه هذا وهذا لا
يخرج به عن الاسلام ولا يقال لمن كفر بشيء منه كافر كما انه يقال
للمنافق آمن ولا يقال مؤمن

سألت عن قول ابن مسعود حيث سلّم على رسول الله صلعم وهو
يصلي فلم يرد عليه فأخذني ما قرب وما بعد الجواب عنه أن العرب
تقول في الرجل اذا اشتد جزعه وغمه أخذه ما قرب وما بعد وأخذه ما
قدم وما حدث وأصله ان الرجل قد يغتم للأمر القريب منه وللامر البعيد
وللأمر القديم وللأمر الحديث يقول فأصابني في ذلك الوقت ما يصيب من
اغتم للقريب من أمره والبعيد

1) Von Ibn Kutejba wird bei Nihâja s.v. III 193 u. dieses Had. zitiert.
قرصة überliefert; die obige Auseinandersetzung beweist die Notwendigkeit der Zurückführung dieser Lesart auf Ibn.

ثَبطة، التبطة البطيئة ومنه يقال ثبّطت فلانا عن الامر وقول الله
ولكن كره الله انبعاثهم فثبّطهم (1)

ومنه قول النبي صلعم من ركب البحر اذا ارتجّ فقد الجرف يرويه ابو عبيد اذا ارتجّ تقدير افتعل بمعنى اضطرب واختفقت امواجه فان كان المحفوظ أرتجّ فمعناه كما ذكره فعلله أغلق عنه أن يركب وتكثر امواجه ولا يستطيع احد ان يركبه فذلك إغلاقه وكذلك الثلج يرتجّ فلا يستطيع المسافران يركب الطريق

ومنه حديث رواه ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر قال رأيت على عبد الله بن الحرث عمامة حرقانية، وهذا الحرف تفسيره في الحديث قيل الحرقانية السوداء ولست ادرى من اى شيء أخذ

وسألت عن الجنة ما هي والجنة الشجر يقول الله عزّ وجلّ جنّات عدن تجري من تحتها الانهار يريد اشجارا وقال زهير يذكر سانية

كأنّ عيني في غربي مقتلة من النواضح تسقي جنة سحقا

والجنة حافا النخل، والسحق الطوال يقال نخلة سحوق اذا كانت طويلة

وسألت عن حرف رواه القسم بن معن ان عليا كرم الله وجهه خرج ذات يوم وهو يتفلفل اى يستاك، ولست اعرف هذا ولعله خرج وهو يتنقل وهذا يجوز أن يكون في معنى يستاك لانه اذا استاك تنقل

وسئلت عن قوله من أحب ان يستخيّ له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار، فاجبت احسبه يستخيم له الرجال وهو يستفعل من خام تخيم اذا قام بمكانه يقال خام الرجل وخيّم بالمكان اذا أقام به ومعنى الحديث من اراد ان يقوم الرجل على راسه كما يقام بين يدى الملوك والأمراء ومن النادر من يفلت ان قيام الرجل لاخيه اذا سلم عليه من هذا وليس هو منه يدل على ذلك الحديث الاخر من سرّه ان يقوم الرجال له صفوفا والصافن هو الذى اطال القيام فاحتاج لطول قيامه أن يرفع إحدى رجليه ليستريح وكذلك الصافن من الدواب وهو الذى اطال القيام فرفع احدى قوائمه

1) K. 9,46
2) H + معناه
3) H معناه
4) H نخن
5) K. 20,78
6) H مقبلة
7) H مقبلة
8) citat bei Nih. II 214.-
9) oder يستجم H. يستجم

سألت عن أحاديث ذكرت أنك لم تجدها في كتاب المؤلف في تفسير غريب الحديث منها قوله لا تحدثوا في القرع فانه مصلّى الخافين، والقرع يكون في الكلاء مثل القرع في الرأس وهو أن يكون في الرأس لمع لا يكون فيها شعر وكذلك القرع في الكلاء وهو أن يكون فيه قطع لا يكون فيها نبات والخافون هم الجنّ سمّوا بذلك لاستخفائهم واستتارهم عن الأبصار،

ومنها حديث ذكر فيه ان رجلا قال لرسول الله إن لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيهم ويحرمونني هذا ونحوه من الكلام فقال رسول الله صلعم إنما تسفهم المل قوله تسفّهم من السفوف والمل الجمر ويقال الرماد الحارّ ايضا المل والملة موضع الخبز في النار ومنه يقال فلان يتململ على فراشه والأصل يتململ يريد انهم إذا لم يشكروك فان عطاءك إياهم حرام عليهم نازل في بطونهم،

ومنها حديث ذكر فيه ان رجلا فجر بامرأة عكوزة يريد عكر عليها فتشتمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه وقال قوم لرسول الله صلعم ولاذوا انهزموا نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون،

ومنها حديث ذكر فيه ان ابا قارظ دخل مكة وكان جميلا شاعرا فقالت قريش حليفنا وفضدنا واخونا ومنتقى أكفنا يريدون بمنتقى أكفنا الحلق الذى كان بينه وبينهم اى ايدينا تلتقى مع يده وتجتمع،

ومنها حديث رواه النعمان بن حميد البكراوى قال دخلت مع خالى على سليمان بالمدائن فصافحه خالى ورأيته مقصصا، المقصّص الذى له جمّة وكل خصلة من الشعر فهو قصة،

ومنها حديث رواه الهيثم عن مخالد عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضه قال لرجل ما فعلت ناقتك يا جون قال انكسرت بظهران فنحرتها قال انطلق فأرنيها فأطاف بها عمر فقال والله ما هي بمغبّ فيستحيى لحمها ولا هي بفقع فتشرق عروقها ولا قعطت ملحاءها فيبين زوالها فقال قدمنا الى اللحم، المغبّ الناقة تأخذها الغدة وهي طاعون الأبل ومنه قول عامر بن الطفيل حين انصرف عن رسول الله صلعم فطعن غدة كغدة البعير وهو في بيت سلولية استجى اللحم تغيّر ريحه من المرض العارض للبعير ومثله الدحت والفقع الذى يأخذه داء يقال له الحقوة فلا يبرح ولا يبير وربما سلخ الدم وربما تشرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ لحمه امتلأت القدر منه دما وربما تفقأ لكرشه من شدة انتفاخه

10

9.46

11a

11b

12a

vételi után vétetnek tekintetbe.
Átvitel

فهو الفقيُّ حينئذٍ، وقوله ولا هبطت مَلْجأً فا فيبيت زوالها هبوط
الملجأ يكون من عِظَمِ سَنامِ الناقة يَثْقُلُ السَّنامُ على اللحاء فيهبط،
ومنه حديث ذكر فيه ان عائشة رضه كانت تأخذ الزُّرْنُقَةَ
والزرنقة العِينَةُ،

ومنه حديث رواه ابو اسحاق عن البَراءِ بن عازب قال لمّا
صالح رسول الله صلعم اهل الحُدَيْبِيَةِ صالحَهُم على أن يدخل هو
واصحابه ثلثة ايّام ولا يدخلونها الا بجُلُبّانِ السِّلاحِ، الجُلُبّانُ أوعية
السِّلاح بما فيها مثل الغِمْدِ والسَّيف فيه والكِنانة والسِّهام فيه ولا أراه
سُمّي جُلُبّاناً الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الجافية الغليظة جُلُبّانة
قال حُمَيْد بن ثَوْر

جُلُبّانةٌ وَرْهاءُ تَحْصِي حِمارَها * يَفِي مَنْ بَغَى خيرًا لَدَيْها الجلامِدُ

وفي حديث آخر لا تَدْخُلُ مكّةَ السِّلاحُ إلّا السَّيفُ في القِرابِ،
ومنه حديث رواه الفُضَيْل بن مرزوق عن جَبَلةَ بنت المُصَفَّح
عن ابيه قال على رضه من كَذَبَ على رسولِ الله صلعم فانما
يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ من النار وحرّك يدَهُ حتى ثارت قَسْطَلانيّةٌ
قوله يُدَمِّث من الدَّمْث وهو التُّراب السَّهل اللَّيِّن يريد فانما يُوَطِّئ
لنفسه من النار كما يُوَطِّئ الرّجلُ مجلسه بالدَّمْث ومن هذا قيل للرجل
السهل الاخلاق اللّين دَمِثٌ وقوله حتى ثارت قَسْطَلانيّةٌ
والقَسْطَلانيّة ريح منسوبة الى القَسْطَل وهو الغُبار ومنه الحديث في
وقعة نهاوند انهم لمّا التقوا ثارت قَسْطَلانيّةٌ

ومنه حديث ذكر فيه انّ رجلا من اهل الكتاب قال ألم تَرَ إلى كثرة
دُعاء النّاس وقِلّةِ الإجابة ذلك انّ الله عزّ وجلّ لا يَقْبَلُ الّا النّاخلةَ
النّاخلةُ الخالصة من كلّ شيء ومنه يقال تَنَخَّلْتُ من القوم أفاضِلَهم
وهذا مُتَنَخَّلُ الشِّعرِ،

ومنه حديث ذكر فيه أنّ جرير بن عبد الله البَجَلِيّ قال يرسول الله
انّ رجل قِلِعٌ فادْعُ اللهَ لي، القِلِعُ الذي لا يَثْبُتُ على السَّرْجِ،

ومنه حديث ذكر فيه ان رجلَيْن اختصما عند النبيّ صلعم / فغضب أحدُهما
حتّى كاد يَتَمَزَّعُ أنفُهُ، هذا الحرف قد ذكره ابو عُبَيْد في كتابه وقال
اراه يَتَرَمَّعُ أنفُه اى يكاد يُرْغِدُ من شدّة الغضب فان كان المحفوظ
يتمزّع ولم يكن على ما روى ابو عبيد فانّه من المُمَزَّعِ وهو المُقَطَّع يقال

1) Ibn Hiš. 748,4 wo aber nicht das Wort gebraucht wird. — Die gewöhnliche La ist جُلْبان; die oben aufgenommene La. folgt aus Nihâja s.v. I 169: ورواه القتيبي بضمّ الجيم واللام وتشديد الباء

2) Hdschr. فيه 3) LA s.v. جلب I 262 جلبانة mit der Variante (Ibn al-Sikkît) جلبّانة 4) LA: اليها 5) Zu dieser Redensart vgl. ZDMG. XLII 588; Farazdak (Bakrî Ham. Hdschr. Leiden p. 190):

بغى الشامتين الصَّخْرُ إن كان مَسَّني ... مُخَدِّرَةٌ شِبْلٍ في الضَّراغِمِ مُخْدِرِ
(Kâmil 128,5 بغى الشامتين التّرب) 6) Hdschr. حبلة 7) Mizân al-i'tidâl II 479 مصفح العامري 8) Hdschr. يدمّث 9) Hdschr. قصطلانيه
10) Ġauh. قِلْع 11) Hdschr. يترمّع

11

مُمَزَّعُ اللَّحمِ وهو مُزْعَةٌ من اللحم اى قِطْعة قال خُبَيْب

وذلك في ذاتِ الإلهِ وإن يَشَأْ يُبارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ومنها حديث رواه ابو بكر بن عياش عن دَغْفَل بن ثَرْوان[1] اليماني[2] عن
ثُمامة بن ابي جارية الحنفيّ عن ابيه ان قومًا اختصموا في خُصٍّ[3]
فارتفعوا الى النبيّ صلعم فبعث معهم حُذَيْفَةَ فقضى به حذيفة للذي
في يديه[4] القُمُطُ فأجازه النبيّ صلعم القُمُط جمع قِماطٍ وهو الشداد
والعَصَب ومنه قيل قَمَطْتُ الصبيَّ اذا شَدَدْتَه وقيل للخِرقة التي يُشَدّ
بها قِماطٌ اراد انّ حذيفة قضى به للقوم الذين كان الشدّ والعقد
من ناحيتهم،

ومنها حديث ذكر فيه انّ النبيّ صلعم قال الإمام جُنّة اراد أنّه يَقي
المأمومين مآثِمَ الزَّلَل والسَّهو واشباه ذلك شبّهه بالتُّرْس الذي
يقي صاحبَه من السِّلاح والتُّرس يقال له جُنّة وكذلك الدِّرْع
والمِغْفَر وغيرهما

ومنه حديث عمرو بن عبسة | قال قلت يرسول الله هل من ساعة
أقربُ الى الله عزّ وجلّ من | أُخرى قال نعم جَوْفُ اللّيل الآخر فصَلِّ
حتّى تُصَلِّيَ الصُّبحَ ثم أَنْهِهْ حتى تَطْلُعَ الشمس وما دامت كأنّها
حَجَفَة حتى تَنْشُر ثم ذكر الوضوء فقال اذا قام الرجل الى الصلاة
فكان حَوْءٌ وقلبه الى الله عزّ وجلّ انصرف كما ولدته أمّه، قوله
أَنْهِهْ معناه انْتَهِ ثم تدخل الهاء بعد فتقول انْتَهْهْ كما تقول
اقْتَدِهْ يقال أنْهَى الرجلُ اذا انْتَهَى فاذا امرتَ قلت له يا فلان [أَنْهِهْ]
كما تقول انْتَهِ ثم تدخل الهاء فتقول أَنْهِهْ كما تقول اقتدِهْ والهَوْءُ
الهِمّة قال رؤبة

* لا عاجزُ الهَوْءِ ولا جَعْدُ القَدَمْ *

ومنه قوله الْقَ الفاجرَ بوجهٍ مُكْفَهِرٍّ اى غليظ صُلب يريد لا
تَسْتَبْشِرْ له ولا تَسْتَحْيِ منه يقال سَحاب مكفهرّ اذا كان كثيفا وجيش
مُكْفَهِرّ، ومنه قول عائشة رضها في سَوْدة انها كانت امرأةً

1) nach anderer Version ثروان 2) H. اليماني 3) H. خصر 4) H. عليهم 5) ما ثم اه
6) fehlt in H. (TA VIII 300)

سألت رجلا فقال من اين قلت انّ الوضوء من مسّ الذكر هو غسل اليد فقلت الحديث طلق انّ النبيّ صلعم قال انّما هو بضعة منك فقال راى فحجّة لك فى ذلك فقلت الحجّة فيه انّ رسول الله صلعم لم يوجب فى مسّ الذكر فى حديث طلق وضوءا وأوجبه عندك فى حديث بسرة فى قوله من مسّ فرجه فليتوضأ وهذا تناقض قال فان حديث طلق يطعن فيه اصحاب الحديث قلت من اىّ وجه قال لانّ طلقا اعرابىّ قلت فما بال الأعراب أليس ثم النقلة الكثيرة من سنن النبيّ صلعم الينا أوليس ثم منهج الدين قال الله عزّ وجلّ فيه ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله الاية، وبسرة أولى بان يضعّف الحديث بها لأنها امراة وقد جعل الله شهادة امرأتين شهادة رجل قال فان حديث طلق قد طعن فيه وليس بصحيح قلت كيف يكون غير صحيح وجلّة اصحاب النبى صلعم وكبراءهم والتابعون الّا ابن عمر وثبت بسير فان كان قوم قد طعنوا فى الحديث فقد طعن آخرون فى حديث بسرة وضعّفوه باختلاف الالفاظ فيه فمرّة يقول مروان حدّثنى بسرة ومرّة بعث اليها شرطيّا يسألها فارسلت اليه معه الجواب ومروان ليس كغيره وقال اسحق حديث بسرة اثبت الأحاديث فى الوضوء من مسّ الذكر واذا كان مع هذا الاضطراب أثبت الاحاديث فما ظنّك بغيره قال فنعمل على ان الحديثين قد تكافئا واحدهما ناسخ للآخر قلت ايّهما عندك الناسخ وايّهما المنسوخ قال حديث بسرة ناسخ لحديث طلق قلت لا يجوز هذا ولا يقوله من يعلم لانّ الله عزّ وجلّ انّما ينسخ الثقيل بالخفيف والعسير باليسير قال عزّ وجلّ ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها اى نأت بغير منها فى الخفّة والسّهولة وكذلك حديث النبيّ صلعم فى نهيه عن زيارة القبور / فلما ثقل ذلك على الناس أذن لهم وكذلك نهيه عن ادّخار لحوم الأضاحى ثم أذن لهم فى ادّخارها وكذلك قوله فى الهلال اذا غمّ عليكم فاقدروا له فلمّا خفى ذلك على اكثرهم وشقّ على من وضح عنده قال ان غمّ عليكم فأكملوا العدّة، وحديث بسرة فيه الضيق والمشقّة فلأن ينسخ حديث طلق أولى وأحرى قال فان الناس على قدم الايام وحديثها لم يختلفوا فى ان الوضوء

الذى

أوجبه النبى صلعم من مس الذكر انما هو وضوء الصلاة ولم يقل احد انه غسل اليد قلت اما من علم معنى الوضوء من المتقدمين فقد عرف انه غسل اليد فلم ناخذ به ولو لم يعلم ان ذلك تاويله لم نفت بانه لا وضوء من مس الذكر ولا يجوز ان يكون لم يعلم حديث بسرة لان حديثها لو لم يكن منتشرا مستفيضا لم يسأل الاكابر من اصحاب رسول الله صلعم عن الوضوء من مس الذكر بل لم يكن رسول الله صلعم يسأل عنه فيقول بضعة منك ونفول حذية منك ولكنه لما قال اولا من مس ذكره فليتوضأ وتوقعه قوم وضوء الصلاة وعرف قوم انه غسل اليد واختلفوا سالوه واما المتاخرون من اصحاب الحديث فلا علم لهم بمعنى الوضوء فى اللغة وانما يعرفون وضوء الصلاة فاذا ورد عليهم الوضوء فى حديث ظنوا انه ذلك وقد قال قتادة

13ب غسل اليد وضوء يريد من مس الذكر والابط ولا يجوز ان يكون اراد غسل اليد وضوء قبل الطعام وبعده لانه لا يكون فى الكلام فائدة لو اراد ذلك وقال عبد الله بن عمرو مثل قوله وقال وكيع وضوء الجنب قبل منامه غسل يده فاذا كان الحديثان صحيحين كانا على تاويلك متناقضين ولا يجوز ان يتناقض قول رسول الله صلعم وان ادعيت النسخ بطل حديث بسرة واثبت حديث طلق لانه لا يجوز ان يكون الناسخ غيره لما بينت واذا كان الوضوء غسل اليد على ما تاولت سلم الحديثان من التناقض لان الوضوء يكون فى حديث بسرة فضيلة وتاديبا ويكون فى حديث طلق وضوء الصلاة الواجب وان بطل الحديثان جميعا فنحن مستغنون عن حديث طلق لانا لا نجد فى وضوء الصلاة من مس الذكر حجة من كتاب ولا سنة ولا نظر فنحن على الاصل ومعنا جلة المهاجرين والانصار والتابعين واكثر فقهاء المسلمين المتقدمين ولست مستغنيا لمذهبك ان بطل حديث بسرة عن حديث شبه به اصح منه ولست تجده على ما ذكر اسحاق الا اوهى والضعف

13

سألت عن حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح
عن عُتبة بن النَّدّر وكان من اصحاب رسول الله صلعم انا رسول الله
صلعم سُئل اى الاجلين قضى موسى فقال ابرهما واوفاهما وان نبي الله موسى لما
اراد فراق شعيب قال لامرأته سلي ابالك من نتاج غنمه ما يعيشون به فاعطاها
ما وضعت غنمه من قالب لون ذلك العام فوقف موسى بأزاء الحوض فلما
وردت الغنم لم يصدر شاة الا طلعت جنبها بعصاه فوضعت قوالب
الوان فوضعت اثنين وثلثة ليس فيهن نَشوشٌ ولا ضبوب ولا كمّشه
تفوت الكفّ ولا ثعولُ النشوش هى الواسعة ثقب الضرع فلا يستمسك
اللبن فيه فيقطر من غير حلب وينفش، والضبوب من الضب وهو
الحلب بالابهام ثم ترد اصابعك على الابهام والضرع واحسب ذلك يفعل
بالشاة اذا كانت ضيقة مخرج اللبن، والكمّشة القصيرة الضرع التى
يفوت ضرعها كفّ الحالب ولا تعلث (؟) من حلبها والثعول التى
لها حلمه زائدة ويقال لها الثعْل قال الشاعر

ذنتوا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعْلُ

وسألنا عن قول النبي صلعم اطيبوا المال فى خبايا الارض يريد
الركاز وفى المعادن فى قول بعضهم والكنوز فى قول بعضهم قال 14
عبد الله بن جحدان

ابغى خبايا الارض فى شرقاتها وأدبّ تحت الارض بالمصباح
وهذه بئر كان فى اعلاها ذهبة حمراء كبركة الجزور فاطلع يوما فى
البئر فرأى فى ظلها فاستخرجها فيقال انه اول مال تموله

سالت عن قول النبي صلع لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان، وهذا الكلام خرج مخرج الحكم يريد ليس حكم من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ان يدخل النار ولا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ان يدخل الجنة لان الكبرياء لله عز وجل ولا تكون لغيره فاذا نازعها الله عز وجل لم يكن حكمه ان يدخل الجنة والله عز وجل بعد ذلك يفعل ما يشاء ومثل هذا الكلام في دار رأيتها صغيره فقلت لا ينزل هذا الدار امير يريد حكمها وحكم امثالها ان لا ينزلها الامراء وقد يجوز ان ينزلوها ونحو هذا قوله هذا بلد لا ينزله حرير يريد ليس حكمه ان ينزله الاحرار وكذلك قوله من صام الدهر ضيقت عليه جهنم لانه رغب عن حديه وصدقته ولم يعمل برخصته ويسره وليس الراغب عن الرخصة كالراغب عن العزم وكلاهما يستحق العقوبة ان عاقبه الله عز وجل وكذلك قوله من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم اي حكمه ان يجازيه بذلك والله عز وجل يفعل ما يشاء وهذا على حديث ابي هريرة عن النبي صلع انه قال من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجزه له ومن وعده الله على عمل عقابا فهو فيه بالخيار

سالت عن حديث النبي صلع في الرجل الذي قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اذروني في اليم لعلي اضل الله عز وجل قوله اضل الله عز وجل يريد فوت الله تقول ضللت كذا واظللته ومنه قول الله تعالى في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته وهذا رجل مؤمن بالله مقر به الا انه جهل صفة من صفاته وظن انه اذا أُحرِقَ وذُرِّيَ في الريح انه يفوت الله عز وجل فغفر الله له لمعرفته بانه وبخافته من عذابه جهل بهذه الصفة من صفاته

آخر المسائل والله تعالى اعلم

لعلّ

In den Zusätzen zu ابن السكيت Hs. Leyd. 2. S 48.
wird der Vers angeführt:

لعلّ الله فضّلكم علينا بشيء انّ امّكم شريم

انشد لعلّ الله بالخفض في لغة قوم يخفضون بلعلّ
ويكسرون لام لعلّ ومنهم من يفتحها قال ث ذهب
الفرّاء الى ان اصلها لعنّا من قولك لعنّا لزيد ادغم
التنوين في اللام وكثّر بها اللام حتّى صارت في لفظ
لعلّ وانّما هي من حرفين الثاني لام الاضافة قال
ثم فتحوها توهّما انّ الكلمتين واحدة ○

Bei Aristoteles wird ἡ φαρυγξ masculinisch
analog den gleichbedeutenden ü. gleichstämmigen ὁ λα-
ρυγξ (v. Thryon p. 65)

M.S. 74.

وقال موفق الدين عبد اللطيف
البغدادي في وصيته ينبغي للانسان ان يقرأ
التواريخ وان يطلع على السير وتجارب الامم
فيصير بذلك كأنه في عمره القصير قد ادرك الامم
الخالية وعاصرهم وعرف خيرهم وشرهم

Addenda 6 után.

Die zwei ersten Zeilen desselben Dichters benützt das folgende Lied: „Der Frühling ist angekommen die Liebeskummer hat mich fast getödtet. 2 Mein Inneres (eigentlich meine Leber) ist zum Braten geworden und nass sind meine Augen. 3. Mein Herz haben die Hände der Schönen gebrochen.

1) 1. Šud fesl-e bâhâr šudem ergusse helâk
2 Dârem džigere kebâb o tšešme nemnâk
3. Delom er dest-e χûbân gidžû vîdže
4. Muže ber hem zenom χûnâb rîže
5. Delî dârom zi hidžrân-e to âškâr
6 Tenî tšûn nergese mest-e to bîmâr
7 Delom tšûn guntše dâjem gerge-χûn est
8. Benefše vâr keddom hemtšû nûn est.

Vrgl: دګ دیرم زعشق کیژه ویژه

مژه برهم زنم سیلاب خیژه 2.

دګ عاشق مثاګ چوپ ټرې

سرې سوژه سرې خونابه ریژه

Lament of Bābā Tāhir d. 45 No. 38.

V.

دګم ګزدست خوبان کیج ویاجه 1.

ویاجه = ریزد The poet hearts being

broken by the ~~hando~~ power of

Beauties in general.

Gobbziher/037